**موريتانيا**

 تقع موريتانيا أو جمهورية موريتانيا الإسلامية، في شمال أفريقيا، في منطقة المغرب العربي المطلة على شمال المحيط الأطلسي، في الجنوب الغربي، و الدول التي لها حدود دولية مع موريتانيا هي: الجزائر ،مالي ، السنغال، و الصحراء الغربية.(1)

**علم موريتانيا ، و ألوانه ومعانيه**

علم موريتانيا : هو العلم الوطني في شمال غرب أفريقيا ،و لونه أخضر ، يتوسطه هلال و نجمة باللون الذهبي، و على جانبيه شريطان مستطيلان بشكل عرضي لونهما أحمر، و يعود تاريخ اعتماد لون العلم، إلى واحد من ابريل عام 1959، و تم إدخال تعديل على العلم ، بعد استفتاء شعبي عام 2017 ،حيث تم إضافة شريطين أحمر على طرفي العلم القديم.(2)

العلم الموريتاني ، هو عبارة عن قطعة مستطيلة، يحده من الجانبين بالعرض خطين لونهما أحمر ، وهما يدلان على تضحيات أبناء موريتانيا ضد الاحتلال الفرنسي ، و كمية الدماء التي تم سفكها، من أجل الحفاظ على أرضهم و الحصول على الحرية.

كما يدل وجود الهلال و النجمة في العلم ، إلى أن الديانة الأساسية للدولة، هي الديانة الإسلامية، كما تدل على أن الصحراء الكبرى ،تغطي معظم مساحة موريتانيا.

أما بالنسبة للون الأخضر ، فهو يدل على التفاؤل و الأمل ، و السعي لمستقبل مشرق، بالإضافة للدلالة الإسلامية.(3)

**تاريخ العلم الموريتاني**

يعتبر العلم الموريتاني ، من النوع المحافظ الذي كان يستخدم قبل القرن العشرين، حيث كانت موريتانيا خاضعة للاستعمار الفرنسي حتى عام 1958، بعد ذلك تم تأسيس الجمهورية لتخضع لحكم ذاتي عام 1960، و بعد ذلك تم اتخاذ علم جديد لها، كعلم وطني بعد أن كان العلم الفرنسي هو العلم المتخذ للجمهورية ،بسبب الاستعمار الفرنسي.

وقبل الاستفتاء ، شن المعارضون السياسيون للرئيس حملة ضد التغييرات، وحثوا الموريتانيين على مقاطعتها قائلين إن الحكومة ستزورها، بالرغم من أن الخطوط الحمراء أضيفت ، تكريما للوطنيين الذين سفكوا دمائهم خلال نضال البلاد ، من أجل الاستقلال من مستعمريهم.

 كما عارض النقاد تغيير الألوان ، لأنه سيكون مكلفًا، و اعتبروا أنه عندما تغير دولة علمها، يجب تحديث المباني الحكومية ، والزي الرسمي، وبطاقات العمل، والمعرفات، وعلامات الحدود(4)

تم بعد ذلك في عام 2017، إجراء تعديلات على العلم ، حيث تم إضافة شريطين بشكل عرضي على جانبي العلم، و كانا باللون الأحمر، ليدلان على مدى الجهود و الدماء التي نزفت من أجل التخلص من الاستعمار الفرنسي، فاتفق الناخبون على تصميم العلم المقترح ،من خلال استفتاء تم في شهر أغسطس عام 2017 ، واعتمدته الجمعية الوطنية في أكتوبر من نفس العام، و تم رفع العلم الجديد لأول مرة، في احتفالات يوم الاستقلال.(4)

 **حقائق عن علم موريتانيا**

تم اعتماد العلم الخاص بالجمهورية الموريتانية ، في الثاني والعشرين من آذار مارس لعام 1958، تزامناً مع إنشاء الجيش، والجدير بالذكر، أنّ حزب الاتحاد من أجل الجمهورية،اقترح تعديلاً بسيطاً على العلم في أكتوبر عام 2016،يتمثل في إضافة شريط أحمر من الأعلى و الأسفل، وفي ذلك دلالة على أنّ دم المواطنين الموريتانيين ستبقى مبذولة فداءً لهذا الوطن، دون استباحة الأرض والدين.(5)

ظلّ العلم السابق معتمَدًا في موريتانيا حتى عام 2017 ؛ حيث قام رئيس موريتانيا محمود ولد عبد العزيز، باستفتاءٍ ،و كان من أهدافه: إلغاء مجلس الشيوخ،و تغيير بعض جوانب الدستور، و إجراء تعديل على العلم الوطنيّ، وقد حصل على نتيجةٍ إيجابيّةٍ في الاستفتاء، وأجريت التغييرات على العلم الوطني؛ وذلك بإضافة خطين باللون الأحمر، الأوّل في أعلى العلم والثاني أسفله، مع الحفاظ على اللون الأخضر والهلال والنجمة الذهبيين، وظلّ هو العلَم المُعتَمَد حتى الوقت الحاليّ.(6)

**المراجع**
1. <https://www.nationsonline.org/oneworld/mauritania.htm>

2. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%84%D9%85_%D9%85%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%AA%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7>

3.4 <https://www.worldatlas.com/articles/what-do-the-colors-and-symbols-of-the-flag-of-mauritania-mean.html>

5. <https://www.britannica.com/topic/flag-of-Mauritania>

6. <https://mawdoo3.com/%D8%B9%D9%8A%D8%AF_%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D9%84%D8%A7%D9%84_%D9%85%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%AA%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A7>